



جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية وتحسين مستوى الخدمة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم
الإسلامية والحضارة - جامعة الأغواط -

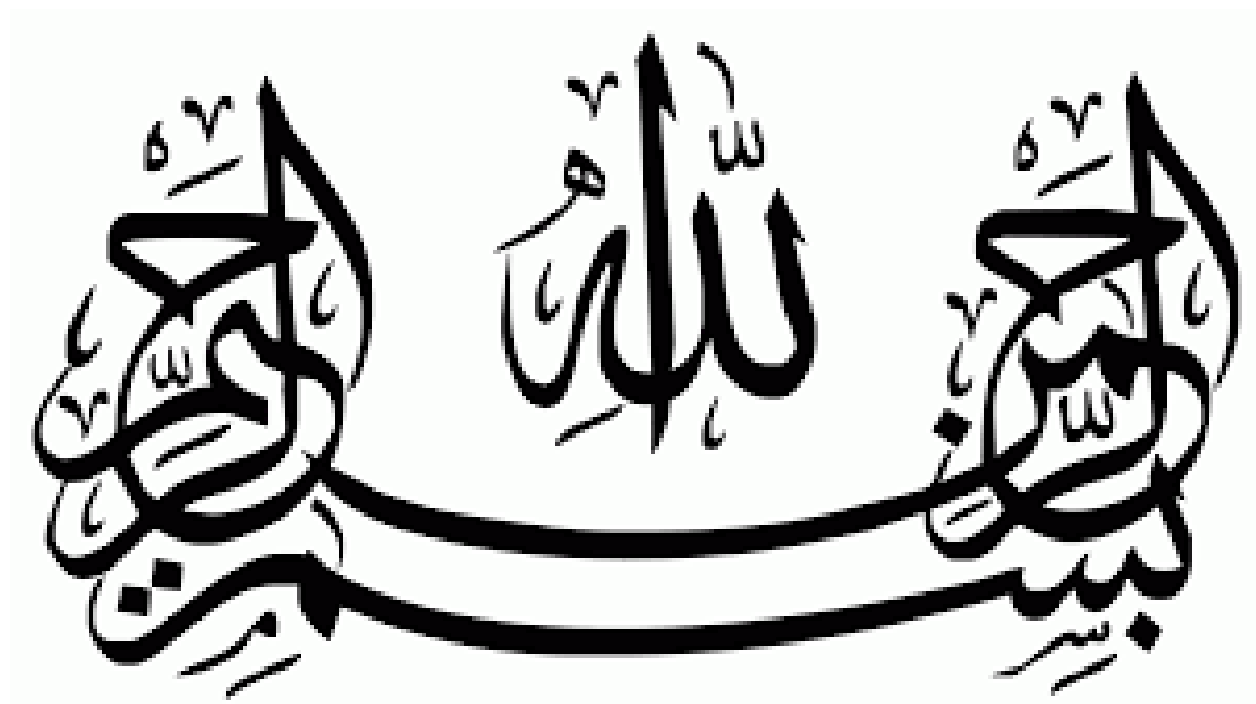
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
التخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ الدكتور
د. أحمد عبد اللطيف شتوح

من إعداد :

- عمر بلقوشي
- محمد عبد الكريم أرزيقي

السنة الدراسية 2023-2024



شكرو عرفان

في البداية نحمد الله تعالى على أن وفقنا لإنجاز هذا البحث، له الحمد والشكر، ثم أود أن أشكر مشرفي، الدكتور أحمد عبد اللطيف شتوح، الذي كانت خبرته لا تقدر بثمن في صياغة أهم مواضيع البحث ومنهجيته. فقد دفعني ملاحظاته الثاقبة إلى صقل تفكيري ورفع عملي إلى مستوى أعلى. ثم أود أن أعرب عن تقديري لزملائي من فترة تدريبي لتعاونهم الرائع معي ومساندتهم لي. أود أيضاً أن أشكر المعلمين في كليتي، فقد زودوني بملاحظاتهم بالخبرة الصحيحة التي مكنتني من اختيار الاتجاه الصحيح وإكمال رسالتي بنجاح. بالإضافة إلى ذلك، أود أن أشكر والديّ على مشورتهمما الحكيمة ودعمهما الودي. كنتم دائماً الدعم الأول بالنسبة لي. وأخيراً، لم يكن بإمكانني إكمال هذه الرسالة بدون دعم أصدقائي الذين قدموا لي مشورات محفزة ودعم بالإضافة إلى إيجاد عوامل وفرص لجعلي سعيداً وواثقاً من نفسي لإراحة ذهني وفكري خلال إنجاز المشروع

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير؛
فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي
والذي الحبيب، أطال الله في عُمره
إلى من وضعني على طريق الحياة، وجعلني رابط الجأش،
وراعتني حتى صرت كبيراً
أمي الغالية، حفظهم الله ورعاهم
إلى استاذي ومؤطري أحمد عبد اللطيف شتوح
إلى إخواني؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب
إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي
أهدي إليكم هذا العمل

عمر

إهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز

في حياتي والدي العزيز

إلى من —————ها أعلو، وعليها أرتكز،

إلى القلب المعطاء

والدي الحبيبة

إلى من بذلوا جهداً في مساعدتي وكانوا خير سندٍ

إخواني وأخواتي

إلى استاذي ومشرفي في هذا العمل أحمد عبد اللطيف شتوح

إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية.....

إلى كل هؤلاء:

أهدي هذا العمل، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصاً...

محمد

ملفص الدراسة

ملفص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الثقافة الرقمية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين استمارة الإستبيان والمقابلة المفتوحة لجمع البيانات. وقد طبقت الدراسة على عينة متكونة من 60 طالبا وطالبة منتمين لقسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة عمار تليجي بالأغواط، وخلصت الدراسة الى وجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو الثقافة الرقمية ووعيهم بأهمية استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية ، كما كشفت البيانات أن أغلبية الطلبة يفضلون التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي

الكلمات المفتاحية : الثقافة الرقمية، التحول الرقمي، التعليم العالي. الإتجاه، الطالب الجامعي.

Abstract :

The study aimed to identify students' attitudes towards digital culture. The study adopted a descriptive analytical method using a questionnaire and an open interview to collect data. The study was conducted on a sample of 60 students belonging to the Department of Information and Communication Sciences at the --Faculty of Humanities, Islamic Sciences, and Civilization at Amar Telidji University in Laghouat. The study concluded that there are positive attitudes among students towards digital culture and an awareness of the importance of using modern technologies in the educational process. The data also revealed that the majority of students prefer electronic learning over traditional learning.

Keywords: *digital culture, digital transformation, higher education, attitude, university student*

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
01	الإشكالية
02	فرضيات الدراسة
03	أسباب اختيار الموضوع
04	أهمية الدراسة
04	أهداف الدراسة
05	مفاهيم الدراسة
08	مجالات الدراسة
09	المنهج المستخدم
10	مجتمع وعينة الدراسة
11	أدوات الدراسة
12	الدراسات السابقة
18	المقاربة النظرية

	الفصل الثاني: الرقمنة في المؤسسات العمومية
19	تمهيد
20	أولاً: السياق التاريخي للرقمنة في الجزائر
21	ثانياً: مراحل تطور الرقمنة في الجزائر
21	مرحلة الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية
21	مرحلة الإدارة التقليدية الفاعلة
22	مرحلة الفاكس والتليفون الفاعل
22	مرحلة الإدارة الرقمية الفاعلة من سنة 2019
25	ثالثاً: الرقمنة في قطاع التعليم العالي
31	خلاصة
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
33	تمهيد
34	عرض وتحليل البيانات الشخصية
37	الأساليب الإحصائية المستخدمة
51	مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
52	مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية
53	إستنتاج عام
55	خاتمة
57	المصادر والمراجع
59	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	2
35	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	3
36	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي	4
37	يوضح جدول التوزيع لمقياس فئات ليكرت Likert	5
39	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول امتلاك اشتراك انترنت يوفر لهم التواصل مع برامج الجامعة	6
40	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول استعمال progres	7
41	يوضح اجابات المبحوثين حول رضا الطلبة عن استعمال منصة مودل	8
42	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.	9
43	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول تواصل الطلبة مع الادارة بشكل يومي عبر الايميل وقنوات التواصل الرقمية	10
44	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول إستفادة الطلبة من استخدامهم للتطبيقات ومواقع التواصل الالكتروني	11
45	إمتلاك الطلبة لإيميل مهني لإستخدامه للتواصل مع الأساتذة وزملائهم	12
46	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	13
47	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول أنه هناك مقاييس مخصصة لتدريس كيفية استخدام تقنيات التعليم والتواصل الالكترونيين	14
48	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول مواجهتهم لصعوبات تقنية أو لوجستية تعيق استخدامي الفعاليات لتقنيات التعليم والتواصل الإلكتروني المقدمة من الجامعة	15
49	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع	16
50	يوضح نتائج ثبات الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ).	17

المقدمة

مقدمة:

عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إنتشارا كبيرا في العقد الأخير في جميع اجملايات، وقد إستمر تقدمها بوتيرة مذهلة وإنتاجها للعديد من التقنيات إلى غاية الوصول إلى شبكة الإنترنت، التي تعد أحد أهم إنتاجات ثورة تكنولوجيا الإتصال الحديثة، ولقد تعددت خدمات شبكات الأنترنت في مختلف الميادين السياسية الإجتماعية والإقتصادية حتى التعليمية، ولأن خدمات الأنترنت غالبا ما تقدم خدماتها عبر أحد مواقعها فقد حرص الخبراء على إنشاء مواقع إلكترونية تتناسب من حيث شكلها ومضمونها مع متطلبات مستخدمي الشبكة كما وفرت لهم مجموعة من الخدمات الإتصالية والإعلامية ومنحهم الفرصة في الحصول على المعلومات ونقلها وتبادلها، وميدان التعليم ليس بمعزل عن هذه الخدمات المقدمة من قبل مواقع الأنترنت .

لذي يسمح لها بتكوين طلبة سبابة لمواكبة التطور التكنولوجي من هذا المنطلق كانت المؤسسة الجامعية على مستوى عالي قادر على مواكبة التطورات والإنجازات العلمية التي يشهدها العالم.

وقد لجأت الجامعة الجزائرية على غرار باقي جامعات العالم إلى إعتماد الرقمنة في عملية التعليم لما لها من دور في تحسين التواصل ما بين الإداريين والأساتذة والطلبة، وكذلك دورها الفعال في تفعيل المهام التعليمية والبحثية في الجامعة الجزائرية، ومع ظهور مفهوم الجودة في التقييم الأكاديمي، والتطوير الذاتي، والتفاعل مع العالم الخارجي الذي أصبح لا يؤمن بالحدود الجغرافية ، ولا بالأطر المكانية ،ولا بالتنظيمات الاجتماعية ،بل ينطلق إلى العالمية اللامحدودة، ويؤمن بالعولة كفلسفة للحياة، ونظام للمعيشة ،ومن هنا بدأت المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها، وخاصة مؤسسات التعليم العالي تؤكد على أهمية التطوير المستمر لا في المعلومات المعرفية فقط، وهي التي تمثل الركيزة الأساسية للتعليم الجامعي ،ولكن الطريقة التي يمكن بها نقل هذه

المعلومات، والأسلوب الأمثل في سرعة التفاعل معها، وتقريب الصورة لذهن المتلقي، وتكون أبواب المعارف مفتوحة بلا حدود. ومن خلال هذا سنحاول معالجة موضوع "اتجاهات الطلبة نحو الثقافة الرقمية في التعليم العالي"، كدراسة مكملية تحاول أن تصف واقع هذا الاستخدام التكنولوجي الرقمية في إحدى مؤسسات الجامعة بالجزائر.

والكشف عن حقيقة هذا الموضوع ولذلك شملت الدراسة جانبين هما الجانب النظري الذي استعرضت فيه أربعة فصول تضمن الفصل الأول مدخل الدراسة بتحديد إشكال وتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ثم أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، والتحديد الإجرائي للمفاهيم وحدود الدراسة، أم الفصل الثاني فقد شمل التكنولوجيا الرقمية، مفهوما، أنواعها، وظائفها، أهميتها. أما الفصل الثالث فقد عني بالاتجاهات، مفهوما، وظائفها، خصائصها، والعوامل المؤثرة فيها. أما الفصل الرابع فاهتم بالتعليم العالي، مفهومه، تطوره بعد الاستقلال وفي الحاضر، ووظائفه وهياكله. فيما تناول الجانب التطبيقي في الفصل الخامس التعريف بالإجراءات المنهجية للدراسة في جانبها الاستطلاعي والأساسي، بعرض الأهداف والتعريف بالعينة والأداة، وقياس خصائصها السيكمومترية، من أجل تطبيقها في الدراسة التي تضمنت أيضا التعريف بمنهج خصائصها السيكمومترية، من أجل تطبيقها في الدراسة التي تضمنت أيضا التعريف بمنهج الدراسة مواصفات العينة والأداة والأساليب الإحصائية الموظفة. أما الفصل السادس فقد خصص لعرض وتحليل النتائج ليتلى ببعض الاقتراحات والتوصيات بالتالي تكمن أهمية دراستنا الحالية فيما لاكتساب مهارات الثقافة الرقمية وتطبيقها من أهمية تفرضها التحولات التكنولوجية والتقنية كضرورة مواكبة التطورات وخاصة في مجال التعليم والذي يتطلب من الجامعات تحسين أداء طلابها ليصبحوا فاعلين في المجتمع المعلوماتي.



الفصل الأول

الأطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة

إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي يلاحظه العالم اليوم يساهم بشكل كبير في النهوض بالعديد من الجوانب التي تخدم الإنسان وتسهل عليه حياته من الناحية الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وغيرها من المجالات التي أصبحت لا تخلو من تدخل الوسائل التكنولوجية الحديثة في آلية عملها بغية الوصول إلى نتائج وبجهد وتكلفة أقل. فلقد أولت دول وحكومات العالم جميعها وعلى اختلاف مستوياتها وامكانياتها الاهتمام البالغ باستخدام هذه الوسائل والتقنيات أو ما يطلق عليها بمصطلح الرقمنة وسخرت لها الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيقها في شتى مناحي الحياة بهدف تنفيذ الاستراتيجيات والبرامج التنموية بشكل أفضل، وهو الأمر الذي انتهجته الدولة الجزائرية كذلك فهي ليست بمعزل عن العالم إذ اضحت الرقمنة واضحة وجلية في كل القطاعات دون استثناء وفي تعاملات المواطن اليومية.

ولقد لاحظنا هذا في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي كأحد أهم القطاعات التي شهدت قفزة نوعية في مجال رقمنة الجامعة والحرص على تطبيقها وتوسيع استعمالاتها وتوفير الوسائل اللوجستية والبشرية لذلك، وهو الأمر الذي تشهده جامعة عمار ثلجي بالأغواط عموما وفي كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة خصوصا التي قطعت أشواطا كبيرة في مجال الرقمنة والاعتماد على المنصات الالكترونية والتطبيقات

التعليمية والوسائط الاجتماعية في نشر الدروس والمحاضرات ونتائج الامتحانات وكذا التواصل بين الطلبة والأساتذة وتبادل المعلومات بينهم من خلال منصة بروغرس ومودل والموقع الرسمي للجامعة، كما عمد القائمون على الجامعة إلى فرض التسجيل عبر الخط وتقليص الاعتماد على الوثائق الورقية، كل هذه الإجراءات جاءت من أجل الاعداد لطالب جامعي متمكن من وسائل الرقمنة التي تسهل الانخراط بسهولة في المؤسسات مستقبلا. وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية ممثلة في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

➤ ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية ؟

ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

➤ ما هي الوسائل التي تمكن الطلبة من التوجه نحو الرقمنة والاستفادة منها؟

➤ ما مدى مساهمة بروغرس ومودل والصفحة الرسمية لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في عملية الرقمنة ؟

➤ ما هي المعوقات والصعوبات التي تصعب من التوجه نحو الرقمنة لدى طلبة الجامعة؟

2 فرضيات الدراسة

➤الفرضية الرئيسية

يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من

وجهة طلبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة.

➤ الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: يعتمد كل طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة

الفرضية الفرعية الثانية: يعتمد الطلبة على منصة مودل وبروقرس، في مراجعة الدروس

والإطلاع على النقاط ونتائج الامتحانات

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك معوقات وصعوبات مختلفة تتحكم في التوجه نحو الرقمنة

2 أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة دوافع تساعد على اختيار الموضوع ومن أهمها: الميل الشخصي، الأهمية

العلمية، التخصص، التعليم، الاعمال السابقة، الفلسفة السياسية للدولة، توافر المصادر،

المراجع، بالإضافة إلى كون الموضوع حديث الساعة واختيارنا لموضوع توجه الطلبة الجامعيين

نحو الرقمنة وتحسين الخدمة يعود لعدة أسباب نحصرها فيما يلي:

➤ أسباب ذاتية

➤ رغبتنا الشخصية لدراسة موضوع الرقمنة.

➤ الشعور بقيمة وأهمية الموضوع.

➤ بحكم التخصص له صلة بتخصصنا.

➤ أسباب موضوعية

➤ حداثة الموضوع وأهميته بالنسبة للجامعات الجزائرية.

➤ المساهمة في إثراء المكتبة بمراجع إضافية.

➤ النجاح الذي حققته الإدارة باعتمادها على الرقمنة

4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الرقمنة أي الدراسة في أهمية الموضوع في الرقمنة من المواضيع التي تزايد الحديث عنها في السنوات الأخيرة في الجزائر وما زالت لحد الساعة تماشيا مع التحولات الكبرى التي مست الدول والحكومات وأجبرتها على مسايرة تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

➤ قلة الأبحاث والدراسات التي تسلط الضوء على واقع الرقمنة في الجامعات الجزائرية فجعلتنا نهتم بهذه الدراسة.

➤ يرتبط موضوع الدراسة بجانب من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف المختصين والباحثين .

5 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف التي ترتبط بالمسعى العام الرامي إلى معرفة الإتجاه نحو الرقمنة في الجزائر (الجامعات) لا سيما فيما يتعلق بالعمل الإداري والبيداغوجي، وهذه الأهداف تتمثل في:

➤ التعرف على الرقمنة ونشأتها في الجامعات الجزائرية.

➤ معرفة مراحل الرقمنة وبعض المواقع والأدوات المستعملة في عملية الرقمنة

الوقوف على الرقمنة في الجامعات الجزائرية ومعرفة سير العملية في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وتكريس الرقمنة في الجامعة.

6 تحديد مفاهيم الدراسة

1 الإتجاه:

أ- لغة: وجه فلان شيء، أدراه إلى جهة من وجه القوم الطريق لسلوكه، وجه البيت أي جعل وجهته نحو القبلة إتجه إليه أي أقبل نحوه¹

ب إصطلاحاً: يعرف الإتجاه بأنه المسار الفكري والمعرفي الذي يشير إلى مفاهيم وخبرات نحو شيء محدد ويتميز بالإتساق

ويعرفه قدامي الإتجاه: بأنه إستعداد نفسي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة، نحو مثيرات من الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات، تستدعى هذه الإجابة ويعبر عنه عادة بأحب أو أكره كما يعرف الإتجاه بأنه مجموعة من المبادئ والأفكار المحددة التي يربطها الإطار النظري، ويهدف إلى غاية بعينها².

التعريف الإجرائي:

-الاتجاه هو استعداد نفسي مكتسب من خبرة الفرد، يظهر على شكل ردود أو استجابات إزاء شخص أو مجموعة أشخاص، أو موضوع، أو قضية معينة

¹ إسحاق زين، علي لوطماني، إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البرامج الرياضية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، 2017/2018، ص10.

² سعد بن مجاد العتيبي، موقف الإتجاه العقلافي الإسلامي المعاصر من النص الشرعي، دار الوعي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط2، 2013، ص09.

الطالب الجامعي

أ- مفهوم الطالب:

لغة: الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي الثانوية والعالية¹

مفهوم الطالب الجامعي إصطلاحا: يعرف على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته

العلمية بالإننتقال من المرحلة رحلة ا الثانوية أو المركز المهني : أو الفني العالي إلى الجامعة

تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك

التعريف الإجرائي:

-الطالب الجامعي هو الفرد الأساسي في المؤسسة الجامعية لذلك انتقل من مرحلة الثانوية

والتحق بالجامعة لمزاولة دراسته تبعا لتخصص معين يدرسه بغية تحقيق أهداف في حياته العملية

إجرائيا يقصد بالطالب الجامعي في موضوع دراستنا

هم جميع الأفراد الذين يزاولون دراستهم في كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

بجامعة عمار ثليجي بالاغواط

الرقمنة

لغة: مصدره تدل مادة رقم في المعاجم العربية على جملة من المعاني أهمها: التعجيم

¹معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2005، ص516.

والتبيين والمتابعة والقلم والخط .

ويقول ابن منظور الرقم والترقيم تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب برقمه رقما أعجمه وبينه وكتاب مرقوم أي قد بين حروفه.

في اللغة الإنجليزية Digitization

الرقمنة والتحويل الرقمي هو عملية تمثيل الأجسام، الصور، الملفات، أو الاشارات التماثلية باستخدام مجموعة متقطعة مكونة من نقاط منفصلة.

اصطلاحا: تعرف الرقمنة على أنها عملية استنساخ رقمية، تكمن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاءها إلى سلسلة رقمية، ويواكب هذا العمل إلى سلسلة التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم المعلومات من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم¹.

حسب قاموس علم المكتبات والمعلومات فإن الرقمنة هي العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يتقدم مصطلح الرقمنة **المفهوم الاجرائي:** هي عملية تحويل الوثائق والبيانات الى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني²

¹ عوني نادية، تقييم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية، دراسة ميدانية بلدية سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، ص28

² مهري سهيلة بن جامع بلال، المكتبة الرقمية، ط 0، قسنطينة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، 2011، ص63

7 مجالات الدراسة

أ- المجالات المكانية

اجريت الدراسة في كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

نشأت الجامعة بموجب مرسوم التنفيذي رقم: 01-270 المؤرخ في 19 سبتمبر 2001، وهي تحمل اسم المجاهد علي ثليجي المدعو «عمار» رائد سلاح الإشارة في جيش التحرير الوطني، وقد مرت الجامعة قبل أن تلتحق بمصف الجامعات الوطنية بعدة مراحل. إن التعليم الجامعي بولاية الأغواط نشأ وتبلور في بداية الأمر بموجب المرسوم رقم: 86-165 المؤرخ في 05 أوت 1986 المتضمن إنشاء المدرسة الوطنية العليا لأساتذة التعليم التقني.

10 ماي 1997 المدرسة العليا للتعليم التقني تتحول إلى مركز جامعي طبقا للمرسوم رقم 157-97 بتاريخ 10 ماي 1997. ضم هذا المركز أربع معاهد: معهد الهندسة الكهربائية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية، والعلوم الاقتصادية.

وتم فتح فروع أخرى أيضا منها الكيمياء الصناعية سنة 1997، والمعلومات، والحقوق، والتسيير سنة 1998، والبيولوجيا، وعلم النفس سنة 2000.

إضافة إلى ما تقدم، تميزت هذه المرحلة بفتح أولى الدراسات ما بعد التدرج سنة 1995 في فرع

المواد، تخصصي العلوم وهندسة الأسطح، ومواد الهندسة المدنية

لقد ضمت هذه المدرسة في البداية التخصصات التالية: ليسانس تعليم تقني في: الإلكترونيك،

الالكتروتقني، الهندسة ميكانيكية، الهندسة مدنية .حيث بلغ عدد الطلبة بها خلال السنة الجامعية

1987/1986 : 314 طالبا يؤطّره 23 أستاذًا دائمًا.

ب- المجالات البشرية

يشمل المجال البشري لدراستنا على طلبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

بجامعة عمار ثلجي بالأغواط

ج- المجال الزمني

وتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد

أدوات جمع البيانات إلى غاية جمع البيانات وتحليلها والتعليق عليها، واستخراج النتائج

النهائية حيث بدأت من أكتوبر إلى غاية جوان.

8 المنهج المستخدم

ل للوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي في

الجزء النظري لضبط المفاهيم المتعلقة بالرقمنة والتحصيل العلمي

❖ المنهج الوصفي

هو نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، وكمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

وتم الاعتماد على هذا المنهج في التعرف على الأثر الذي تولده الرقمنة في مختلف القطاعات¹.

9 مجتمع وعينة الدراسة

❖مجتمع الدراسة

يشير مجتمع الدراسة الى جمع المفردات التي يهتم الباحث بدراستها وقد يكون عبارة عن مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة.

ويعرف على انه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميز عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث وهم طلبة وأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالأغواط

¹ عبد النور ناجي، بومدين طاشمة، أصول منهجية البحث في علوم السياسة، الجزائر جسر للنشر والتوزيع، 2014، ص165

❖ عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية وتوزيع الاستبيان على طلبة الكلية الكترونيا على مجموعة من الطلبة عددهم 60 طالب وتمت الإجابة من كل الطلبة أي بنسبة 100/100

10 أدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان فهو يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعمل على استتطاق الأفراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم على موضوع البحث¹.

11 الأساليب الاحصائية

أ- أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كمصدر أولي لجمع البيانات اشتمل على 21 عبارة تم تقسيمها كما يلي:

✓ **المحور الأول:** يتعلق بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين والمتمثلة في: الجنس، السن المستوى الجامعي، والتخصص

✓ **المحور الثاني:** محور التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في العملية التعليمية على مجموع 07 عبارات.

✓ **المحور الثالث:** محور. طريقة الاستخدام والتفاعل مع الرقمنة في قطاع التعليم ، يشتمل هذا الجزء على مجموع 07 عبارات

✓ **المحور الرابع:** محور معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي، يشتمل هذا الجزء على مجموع 07 عبارات .

¹ أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفاهيمه وإجراءاته ومناهجه، بنغازي ليبيا، جامعة قارينوس، غزة، 1994

12 الدراسات السابقة

❖ الدراسات المحلية

الدراسة الأولى : للباحث صالح لبعير بعنوان أثر التوجه نحو الرقمنة وفاعليته على الاتصال داخل المؤسسة دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة سنة 2021 المسيلة، تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر التوجه نحو الرقمنة، ومنه تتنوع الأسئلة الفرعية التالية:

* إلى ما مدى تساهم الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية التي تملكها الجامعة لتبني التوجه نحو الرقمنة.

* ما هي الاحتياجات التي يمكن للطلاب الجامعي من التوجه نحو الرقمنة والاستفادة منها في جامعة المسيلة.

* ما مدى تقييم الطلبة للتوجه نحو الرقمنة في الجامعة.

ولغرض انجاز الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بملائمة طبيعة الدراسة أما فيما يخص أداة الدراسة فقط قام الباحث باستخدام الاستبيانات وتوزيعها على طلبة المسيلة ولقد تمثل مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة أما العينة فقط استخدمت بطريقة عشوائية على الطالبين.

نتائج الدراسة

➤تشجيع على تطبيق التكنولوجيا لتحقيق التقدم والرقي التكنولوجي وضمان تقديم افضل للخدمات العامة

➤تحسين مستوى دور الخدمات.

➤تأمين سرية المعلومات للمستخدمين.

التعقيب على الدراسة

إن الدراسة ركزت على قطاع واحد فقط وهو قطاع التعليم العالي مما يجعل هذه الدراسة غير قابل للتعميم.

ولقد ساعدتني هذه الدراسة في تحديد بعض المفاهيم الأساسية للموضوع وبناء خطة البحث في الجانب النظري.

تتفق الدراسة السابقة مع دراستنا في تناولها العنصر الأساسي، وهو الطلبة الجامعي باعتباره الأساس في عملية الرقمنة، كما تتفق كلاهما كما تتفق الدراسة أن كلاهما تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي وأثر التوجه نحو الرقمنة بالنسبة للطلبة.

وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الأهداف التي قامت عليها الدراسة، كذلك

الدراسة السابقة لم تتضمن فرضيات البحث على خلاف دراستنا الحالية التي تم الاعتماد

على خمسة فروض، الفرضية العامة وأربعة فرضيات فرعية بالإضافة إلى أننا قمنا بدراسة

ميدانية في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة برج بوعريريج

الدراسة الثانية: للباحث سعد الله رشيد قاشي خالد بعنوان دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

دراسة علمية منشورة في مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة مرسلّي عبد الله_ تيبازة_ المجلد 10 العدد 06 نشرت بتاريخ 14/11/2020

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

➤ ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي حالة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

ما هي علاقة خدمات الحسابات Email service الالكترونية مع تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتكوين أساتذتها؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية 1 : للتطبيق الرقمي Moodle علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية وقوية مع تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الفرضية 2 : للتطبيق الرقمي Moodle علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية وقوية مع تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الفرضية 3: للتطبيق الرقمي Mooc علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية وقوية مع تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

نتائج الدراسة

- كشفت نتائج الدراسة عن دور التطبيق رقمي Moodle في تحسين عملية التعليم والتواصل بين الطلبة والأساتذة.
- أسفرت نتائج الدراسة عن دور المهم الذي لعبته عملية تكوين وتدريب أساتذة الجامعة على منصة موودل مما ساهم في تطور وتحسين عملية نشر المحاضرات على المنصة المذكورة بجميع كليات ومعاهد الجامعة بعينة تسهيل التحصيل العلمي لطلبة الجامعة.
- كشفت الدراسة عن دور المهم الذي لعب له تطبيق رقمي MOOC في تصنيف جامعة المسيلة من خلال كم وكيف الفيديوهات المنشورة.
- توصلت الدراسة إلى توضيح الدور الكبير الذي لعبه التحصيل العلمي النوعي الأساتذة جامعة المسيلة مما ساهم في تسجيل ونشر الدروس والأعمال العلمية المرئية الموجهة للطلبة والجمهور.
- كشفت الدراسة عن دور الكبير والمهم الذي لعبته مرئية الجامعة في تصنيف جامعة المسيلة نظرا للتطور نشر الأبحاث العلمية عبر منصتي Reserach gate Google scholar توصلت الدراسة إلى اظهار الدور الكبير الذي لعبته مرئية جامعة المسيلة في إيصال أبحاث الأساتذة العالمية
- توصل الدراسة الى توضيح الأهمية الكبيرة للتواصل الرقمي بين الأساتذة والطلبة بجامعة المسيلة.
- أوضحت الدراسة الأهمية والدور الكبير الذي تلعبه الحسابات الإلكترونية المهنية في تحسين الخدمات الأكاديمية والتواصل والتحصيل العلمي ونشر الأبحاث على

المستويين المحلي والدولي عبر المنصات دولية معروفة ورائدة ومنه المساهمة الكبيرة في تصنيف جامعة المسيلة على الصعيدين المحلي والدولي.

التعقيب على الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على مجال واحد وهو مجال التعليم دون غيره من المجالات الأخرى التي تعتمد على الرقمنة أو الإدارة الإلكترونية. تتفق الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في كونها تناولت دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي المؤسسة، وهو عنصر مشترك في دراستنا الحالية، بالإضافة إلى أنها اضافت تتفق معها في نفس المنهج المستعمل، وهو المنهج الوصفي وتختلف هذه الدراسة السابقة عن الحالية في ميدان الدراسة والعينة ومجتمع الدراسة، وبعض الخصوصيات المنهجية للدراسة

12 المقاربة النظرية

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه المتمثلة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية على نظرية الحتمية التكنولوجية التي أتى بها الباحث "مارشال ماكلوهان" والتي تهتم بدراسة وسائل الإلكترونيات في ظل التطور التكنولوجي، ولأن موضوع دراستنا يتمحور حول الرقمنة تم اختيارنا لنموذج من هذه النظرية لأنه يخدم موضوع دراستنا¹. تعتبر النظرية التي جاء بها البرت مارشال ماكلوهان في الستينات من القرن العشرين من أكثر النظريات التي فسرت ووضحت الربط بين الرسالة والوسيلة الاعلامية والتأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوع الاتصال وتأثيره. تعتبر وسائل الاتصال هي وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، جزء من التطور

¹ هلال مزاهرة منال، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص361.

التكنولوجي بعد اطلعنا على هذه النظرية يمكننا اسقاط نظرية الحتمية التكنولوجية بالقول أن وسائل الاتصال هي وسائل لنشر المعلومات، وهي جزء من سلسلة في التقدم التكنولوجي من حيث أن الرقمنة جاءت بعد سلسلة من التطورات في التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والذي دفعها الى التخلي مبدئيا على بعض المعاملات الورقية في الإدارة التقليدية باعتبار أن التطورات تحتم على التقدم التكنولوجي، والذي أدى إلى ظهور الرقمنة ذلك تبعا للدول المتطورة، التي تعتمد على هذه الوسائل ما جعل الجزائر تسير على نفس النهج، وجاء تحديث الرقمنة كحتمية للحاق بهذه التطورات، وبما أن الاختراعات تأثر على المجتمعات بدأ بالتنظيم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وهذا الذي نجده من خلال الرقمنة والتي أثرت على النظام السياسي يجعله يدخل في تطبيق هذه الوسائل الالكترونية، والذي بدوره يؤثر على النظام الاقتصادي عن طريق الانجازات والاستثمارات في هذا المجال، وبالتالي يؤثر على النظام الاجتماعي خلال اعتماد الرقمنة بعدما تعودوا على الإدارة التقليدية

الفصل الثاني: الرقمنة في المؤسسات العمومية

تمهيد :

إن تسارع التقدم التكنولوجي جعل الكثير من مؤسسات الدولة وقطاعاتها المختلفة والمتعددة تتجه إلى تحويل ما تمتلكه من مصادر ومعلومات إلى أشكال رقمية، وذلك لمسايرة آخر المستجدات والتطورات التقنية في مجال حفظ المعلومات والتخزين واسترجاعها، والتطور التاريخي للرقمنة وأهميته، ويعد قطاع التعليم العالي من القطاعات التي أولت اهتماما بالغ العملية الرقمنة لمعلوماتها.

واستخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي له أثر إيجابي في تحسين جودة العملية التعليمية عامة، ودرجة التحصيل للطالب الجامعي خاصة، وسنتطرق في هذا المبحث إلى السياق التاريخي للرقمنة ومراحلها والرقمنة في التعليم العالي في الجزائر.

أولاً: السياق التاريخي للرقمنة في الجزائر.

ثانياً: مراحل الرقمنة.

ثالثاً: الرقمنة في قطاع التعليم العالي

أولاً: السياق التاريخي للرقمنة في الجزائر.

❖ نشأة الرقمنة

منذ منتصف القرن العشرين بدأت الرقمنة تتغلغل ببطء في بعض القطاعات ثم اندفعت بقوة مع ظهور شبكة الانترنت في التسعينات وتعززت بانطلاق البيانات الضخمة في الألفية الحالية فان النمط الرقمي 0 و 1 المعرف بالأحاد والاصفار يسيطر على العالم حيث شهد العالم تغيرات كبيرة مست تقنيات الاتصال والمعلومات أدت هذه التغيرات الى ظهور معالم جديدة وانماط وحيل جديدة تعتمد على أساليب جديدة، وذلك من اجل تحسين الخدمات للمواطن والقضاء على البيروقراطية وتحسين أعمالها وجودة خدماتها.

إن نشأة الرقمنة كمفهوم حديث هو نتاج تطور نوعي أحرزته تقنيات الاتصال الحديثة، في ظل ثورة المعلومات وازدياد الحاجة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة علاقة المواطن والمؤسسات وربط الإدارة العامة والوزارات عبر آليات التكنولوجيا، وبالتالي التحول الجذري في مفاهيم الإدارة التقليدية وتطويرها.

ثانيا: مراحل الرقمنة

❖ مرحلة الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية

لقد قدمت العديد من الاسهامات الفكرية حول المراحل الأساسية لتطبيق الرقمنة، حيث نرى أحد هذه الاسهامات أي التحول الناجح من نموذج الإدارة تقليدية التي نتصف بجهود الهيكل التنظيمي والروتيني المميز للوظائف والأنشطة، والتعقيد البيروقراطي الناتج عنه تصنيف الاجهزة الادارية وزيادة مستوياتها التنظيمية إلى نموذج رقمنة لابد أن يمر بمراحل أهمية والتي يشمل ما يلي:

❖ مرحلة الإدارة التقليدية الفاعلة:

من سنة 2005 حيث يتم خلال هذه المرحلة تفعيل الإدارة التقليدية، ومحاولة تتميتها وتطويرها وذلك بالتوازي مع عمليه الشروح في تنفيذ مشروع الرقم يستطيع المواطن بذلك تخليص معاملاته واجراءاته بشكل سهل ولا من أي روتين أو مماطلة، في الوقت الذي يستطيع فيه كل فرد يملك حاسب شخصي أو عبر الأكشاك الاطلاع على نشرات المؤسسات والادارات والوزارات وأحدث البيانات والاعلانات عبر الشبكة الالكترونية مع امكانية الطبع واستخراج الاستثمارات اللازمة وتعبئتها لإنجاز أي معاملة¹

¹حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، مجلة آراء حول الخليج، الإمارات العربية المتحدة، العدد، 23 مركز الخليج للأبحاث 2006، ص 24.

❖ **مرحلة الفاكس والتليفون الفاعل 2010 :**

تعد هذه المرحلة هي المرحلة البسيطة والتي يتم فيها تفعيل تكنولوجيا الهاتف والفاكس، حيث يتمكن المتعامل أو المواطن الاعتماد على الهاتف المتوفر في كافة الأماكن والمنازل الذي يوفر خدمات بشكل معقول التكلفة، إذ يمكن ذلك الأفراد من الاستفسار عن الاجراءات، والأوراق والشروط واللازمة لإنجاز أي معاملة بشكل سهل، كما يمكن للأشخاص في هذه المرحلة استعمال الفاكس لإرسال واستقبال الأوراق والاستثمارات وغيرها في هذه المرحلة، يكون أغلب الأف ارد أو المتعاملين وطالب الخدمة العامة قد اكتسبوا تجربة فيما يتعلق بين اكتساب بنمط الرقمنة¹ .

إن اكتساب تجربة أولية للتعامل عن طريق تقنية الرقمنة يؤدي بكبار التجار والإداريين في هذه المرحلة الى التمكن من إنجاز معاملته مع طريق الشبكة الالكترونية نظرا الأعداد المستخدمين. الهاتف والفاكس.

❖ **مرحلة الإدارة الرقمية الفاعلة من سنة 2019 :**

هي المرحلة الأخيرة وفق ما يرى أصحاب هذا الاتجاه والتي يتم من خلالها التخلي عن الشكل التقليدي للإدارة، بعد أن يصبح عدد المستخدمين للشبكة الالكترونية ما يقارب 30% من المواطنين، ويجب أن يصاحب ذلك توافر الحواسيب، سواء بشكل شخصي أو عن طريق الأكشاك، أو في المناطق العمومية، بحيث تكون تكلفتها أيضا معقولة ويسيرة لجميع المواطنين، مما يتيح ويمكن كل الأفراد من استعمال للشبكة الالكترونية لإنجاز أي معاملة إدارية، وبالشكل المطلوب وبأسرع وقت وأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة وبأكثر فعالية كمية ونوعية (جودة) وبذلك يكون ال أري العام قد تفهم الرقمنة وتقبلها وتفاعل معها وتعلم طرق

¹حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص25

استخدامها¹.

✓تسعى الجزائر إلى تعميم رقمنة في كل قطاعاتها العامة و الخاصة حيث يتم استخدام الوكالة الوطنية لتطوير الرقمنة حتى أنها ادخلت رقمنة على جميع قطاعاتها ونذكر منها ما يلي:

➤**المجال العمراني** : تعتبر من المجالات الأولية التي قامت الجزائر برقمنتها والمتمثلة في المجال العمراني، حيث اقيمة التظاهرات الدولية لمدن بالجزائر العاصمة من أجل مشروع الجزائر العاصمة مدينة ذكية، ويرجى من هذا المشروع أن يكون نموذجا من شأنه أن يقدم قاعدة مرجعية لمدن الدول النامية عما يهدف إلى تقديم معلومات تسمح بتسيير فعال لأنظمة الدور والنقل والمحطات الكهربائية وشبكات التزويد بالمياه².

➤**الخدمات العمومية**: أهم المشاريع المنجزة في مجال عصرنه المرفق العام باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة هي رقم السجلات الحالة المدينة على

➤ المستوى واحد ما يسمى بالسجل الوطني الآلي للحالة المدنية المقيمة بالخارج بتقديم طلب للحصول على عقد الميلاد الخاص 12خ وانشاء السجل الوطني الآلي ترقيم المركبات ومتابعة ملف طلب جواز السفر.

➤ **فضاء الهناء** : يتيح للعمال الاجراء المؤمن لهم اجتماعيا وذوي حقوقهم الحصول على الخدمات التي يقدمها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعملاء الاجراء CNAS عن بعد كما يمكن غير الاجراء وأرباب العمل استعمال

¹ حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص25

² مرجع نفسه، ص25

الخدمات التصريح عن بعد ودفع اشتراكات الضمان الاجتماعي عبر بوابات التصريح عن بعد ويتم العملية على الانترنت روابط معينة ويمكن للطلبة أو عارضي العمل التسجيل مباشرة في منصة الوسيط لوزارة العمل وتشغيل وضمان الاجتماعي¹.

«قطاع الجباية والضرائب: تطبيق نظام معلوماتي جديد لدى مديرية المؤسسات الكبرى لضمان أحسن تسيير لملفات دافعي الضرائب والمعلومة المتبادلة مع مختلف المؤسسات البنكية والجمركية على الخصوص (المديرية العامة 2019).»
«الصحة: أطلقت الجزائر المشروع المستشفى الرقمي حيث بدأ من رقمنة الملف الطبي وإنشاء قاعدة بيانات صحية للمرضى يكون الولوج إليها عبر أرضية رقمية لاستقبال مرتبطة بقاعدة بيانات الشبكة الصحية الداخلية والخارجية ومشروع

العلاقات التعاقدية مع هيئات الضمان الاجتماعي عن طريق بطاقة الشفاء ومشروع رقمنة الإدارة المركزية وربطها بالمؤسسات الصحية لتسهيل ومعالجة الملفات المختلفة خاصة للأنشطة الطبية ومشروع رقمنة مخططات النشاط حتى يسمح القطاع بتقسيم الجانب المادي والبشري للهياكل الصحية وأخي ار المشروع

الصيدلة الإلكترونية التي تشمل على قاعدة بيانات الدواء المستهلك ومعرفة احتياجات المستشفيات بصفة دفعية من أجل ترشيد النفقات كما اطلقت في جويلية 2020 منصة رقمية لمرضى السرطان معينة بتقليص اجال المواعيد

¹حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص 26

العلاج بالإشعاع وكذلك بتقريب المرضى من مراكز العلاج بالأشعة (وكالة الانباء الجزائرية)¹.

➤ التعليم العالي والبحث العلمي

بدأت الرقمنة في الجامعات الجزائرية 0100 وبتجسيد ذلك في أرضية رقمية مسماة ببروقرس، وقد بدأ هذا البرنامج في العمل مبدئيا في التسجيل الأولي للطلبة في الماستر والدكتوراه عملية تطوير البرنامج إلى أن تصبح كل عمليات قطاع التعليم العالي تسمى عبر حصة نيوز الجامعة عبر قناة الجزائر.

ثالثا: الرقمنة في قطاع التعليم العالي

إن التجربة الجزائرية في التعليم الإلكتروني تجربة فنية بدأت مع مشروع تربية سنة 2001 تحت شعار المنظومة التربوية وتقنية المعلومات التي بدأ تنفيذه رسميا عام 2003 الذي يرمي إلى ادخال تكنولوجيا الاعلام والاتصال التعليمية وكان ادخالها تدريجيا عام 2006-2007 .

أما عن رقمنة التعليم العالي في الجزائر بعيدة كل البعد عن ما وصلت إليه الدول المتقدمة أو حتى التي تساوت مع الجزائر في الامكانيات، بالرغم من وجود تجربة الماستر عن بعد وكذلك رقمنة المواقع الخاصة بالكليات ولكنها تقتقد إلى التخزين، كما أن طرق تلقين الطلبة الجامعي لمحاضرات وحتى الأعمال الموجهة يتم بطريقة كلاسيكية هذا ما يؤثر على مستوى الطلبة والتحصيل العلمي¹.

لكن الأزمة الصحية العالمية (فيروس كوفيد 19) أجبرت وزارة التعليم العالي كغيرها

¹حسن باكير، المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، ص27

من القطاعات الأخرى خاصة بعد غلق أبواب الجامعات على البدء في رقم التعليم العالي، عن طريق انشاء منصات رقمية تعليمية، تتوفر على جميع الدروس والمحاضرات لجميع السنوات ويمكن فقط للطلبة والأساتذة الولوج إلى هذه المنصة.¹

لقد عمد ديوان مطبوعات الجامعة إلى تخصيص منصة رقمية اطلق عليها تسمية اقرا للاطلاع على المراجع¹.

❖ واقع التعليم لجامعة المسيلة نموذجا

المنصة التعليمية الرقمية لجامعة محمد بوضياف لجامعة المسيلة تجربة سابقة وهذا قبل انتشار جائحة كورونا بحوالي سنة سعت من خلالها إلى تبني سياسة التعليم عن بعد وصفر

ورق، وهذا عبر منصة مودل والمراسلات الالكترونية، مما جعلها تتأقلم مع الأحداث بسرعة وتنتهي الموسم الجامعي في وقته دون تأخير، حسب الرزنامة المعتمدة من قبل الوزارة الوطنية ومنه فقد شهدت منظومة التعليم في الجزائر بصفة عامة وقطاع تعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة في التكنولوجيا حديثة، وتحول الرقمي الذي مست بشكل مباشر مجال التعليم والتصورات وطرائقه وآلياته ومن ثم اصبح ضرورة حتمية لا خيار لنا به وخاصة في الظرف الذي كان راهنا وما بعد، وعليه تجب تبني استراتيجيات ومنصات تعليمية حديثة من الانترنت.

وأیضا إلى بوابة الموارد التعليمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقدم دروس على الخط عبر المنصات المخصصة، كما أتحت فرصة التواصل بين الطلبة والأساتذة²

¹ نصيرة خواص، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، محاضرات. ألقى على طلبة الماستر، تخصص قانون دولي عام، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2019-2020 ص 53

² هدى عماري، التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا المنجزات والتحديات، دراسة تحليلية وصفية للمنصة التعليم عن بعد، قسم اللغة العربية وآدابها، بومرداس، 2020، ص 12.

بشتى أشكال الاتصال المتاحة حتى يتسنى للطلبة استيعاب الدروس وإجراء التطبيقات اللازمة لها¹.

وقد انطلق التعليم عن بعد على مستوى جامعة المسيلة في بداية سنة 2019 بصفة فعلية من خلال حث الأساتذة على وضع الدروس في منصة التعليم الإلكتروني Moodle مودل، وقامت بإجراء دورات تكوينية لصالح الممثلين من أعضاء هيئة التدريس عن كل قسم من أقسام الكليات والمعاهد وذلك يومي 20 و 30 جانفي، 2019 وبعدها اعتماد خاصية الدروس المرئية mooc التي تسمح للنظام ببث المحاضرات التفاعلية وهذه التدابير النظامية للمنصة والتي يسهر عليها مهندسون وتقنيون في الرقمنة².

كما أن الأرضية الرقمية تقدم تعليم الكتروني غير مت ا زمن فلا يكون اتصال آني بين الطلبة وأساتذتهم، الأمر الذي يستدعي إلى وسائل أخرى كمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أو تطبيقات أخرى تسمح بالتواصل المباشر وإقامة صفوف افتراضية على أن يتفق الأستاذ مع طلبته على التطبيقات المتاحة للتواصل عبرها

ومؤخرا سعت مديرية الرقمنة بجامعة محمد بوضياف المسيلة إلى انشاء بوابة للطلاب لاستخراج مختلف الوثائق الخاصة بالطلابين، كشهادة مدرسية، شهادة التسجيل، كشف النقاط، الإعلانات، وطلب الاستمارات¹.

❖الرقمنة في جامعة المدية نموذجا

من أجل تصفح موقع التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلاب يتم تسجيل الدخول بواسطة

¹أدى عماري، التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا المنجزات والتحديات، ص13

¹أدى عماري، مرجع سابق، ص 04

²خوائرة سامية، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021، ص 60.

اسم المستخدم ورقم التسجيل الطلبة بالجامعة، وكلمة المرور هي تاريخ الميلاد تحذف الصفر في بداية رقم التسجيل أما فيما يخص بالمحاضرات والنشاطات العلمية الموضوعية على ارضية التعلم الالكتروني فان عدد المحاضرات الموضوعية في الأرضية خلال السنة الجامعية 2012-2013 بلغ عددها 88 محاضرة لترتفع إلا بخمسة محاضرات².
محاضرة واحدة باللغة العربية وأربعة بالفرنسية وهذا راجع لعدم تكوين أساتذة جدد وتمسك الطلبة والأساتذة بالطريقة الكلاسيكية في التعلم خاصة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقامت مصلحة التعليم الالكتروني بجامعة المدية بإضافة موقع Learners tv year mers tv يحتوي على محاضرات دولية في جميع التخصصات في شكل فيديو أو عروض باور باونت

نماذج من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

1. موقع Brainly عبارة عن موقع تواصل اجتماعي لأسئلة الفصل الدراسي يسمح الموقع بطرح أسئلة الواجبات المنزلية وتلقي اجابات تلقائية من المتعلمين من بين عدد الطلاب على التعاون للتوصل إلى اجابات صحيحة.

2. موقع Mika : يوفر الموقع ادوات تدريس قائمه على ذكاء الاصطناعي خاصة المتعلمين كثرة الانشغال والطلاب الذين يفقدون في خضم زحام الطلاب إلى للاهتمام ذو الطبع الشخصي في تدريس لطلاب المرحلة الجامعية ليسد الفجوات في الحجرات في الدراسية المتمكنة لطلاب حيث يوفر لكل طالب بعملية التعلم الخاصة به ويجعل المتعلم على دراية بما يحرز من تقدم يوصي ويعدل الدروس وفق الاحتياج الخاص.

❖ برامج الرقمنة

عملت الوزارة على انشاء العديد من البرامج والمنصات الالكترونية في مجال التعليمي العالي والبحث العلمي نذكر منها على سبيل المثال:

* نظام البروغرس (Système Progress)

هو عبارة عن أرضية رقمية وطنية تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين في الطور الأول والثاني والثالث¹، وكذا تشير الخدمات الجامعية للطلبة فيما يخص الإواء والمنح، بالإضافة إلى ذلك تسيير المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

➤ نظام تسيير المكتبات الجامعية

(Système normalisé de gestion de bibliothèque)

هو نظام رقمي يدعى اختصار سنجاب Syngab خاص بتسيير المكتبات الجامعية منذ انشاء وتطوير مراكز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية CERICT ويعمل على شبكات المعلوماتية المحلية والانترنت.

➤ النظام الوطني للتوثيق عبر الخط

(Système national de documentation en ligne)

هو نظام أنشئه مركز CERIST خاص برقمنة أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحث عنها عبر الخط يدعى اختصارا ب. SNDL²

¹ حليلة قادري، خديجة بن تاي، اشكالية جودة التكوين في نظام (ل م د) من خلال تطبيق الم ارفقة البيداغوجية للطلاب الجامعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد، 00/12/0100، ص361.

² حليلة قادري، خديجة بن تاي، نفس المرجع، ص362.

➤ البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

(Algerian scient fie journal Platform)

هي أرضية رقمية تخص وتدعى اختصارا بال ASIP خاصة بالمجالات العلمية، تنشر فيها الأبحاث العلمية في جميع المجالات، أنشأها مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية (CERST)، تدار تقنيا من المركز المذكور وعلميا من قبل رؤساء تحرير المجالات¹.

➤الأرضية الرقمية البيداغوجيةE-learning

هي أرضية رقمية بيداغوجية تفاعلية، توضع فيها ملخصات الروس بمختلف أشكالها فهي وسيلة تواصل رقمية بين الأساتذة والطلابين، تم انجازها من طرف البرنامج المطور MOODLE.

الإيميل المهني Email institutionnel

هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبينها وبين الوزارة، وفي التواصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية، لوحظ أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انخرطت في المجهود الوطني الرامي إلى التحول الرقمي والذكي، وذلك من خلال رقمنة متصاعدة للقطاع، وتشمل جانب التسيير البيداغوجي والتسيير الإداري وجانب البحث العلمي³.

¹ حليلة قادري، خديجة بن تاي، نفس المرجع، ص363.

❖ خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه نخلص أن عملية الرقمنة في الجزائر مرت بعدة مراحل لتصل إلى ما عليه الآن وأيضا إن عملية إدماج الرقمنة في التعليم العالي له العديد من الفوائد تدعو بالدرجة الأولى على تحصيل الطلبة كما يمكن القول أن الرقمنة لها دور كبير في عملية التعليم.

كما تعرفنا من خلال هذا الفصل على موضوع الرقمنة في الجزائر باعتباره أحد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين وعلى أداء العملية التعليمية، ويمكننا القول أن الرقمنة قد غزت جميع مجالات من تربية وصحة ومراكز بريد ومستشفيات وغيرها.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية الميدانية لدراستنا الحالية تأتي عملية تحليل البيانات الواردة

في الاستمارة والتي تم توزيعها على المبحوثين عند إجراء الدراسة الميدانية، وبناء على هذا حاولنا في هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج من خلال القراءة العلمية للنتائج المتحصل عليها لتوضيحها وتحليلها سوسيولوجيا، ثم سنقوم بمناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات المقترحة في الفصل الأول وأيضا في ظل الدراسات السابقة بالإضافة إلى النظريات، وفي الأخير سنحاول استعراض النتائج العامة للدراسة إضافة إلى التوصيات والاقتراحات

عرض وتحليل البيانات الشخصية

تم تقسيم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة إلى متغيرات الجنس، العمر، المستوى العلمي، التخصص، حيث تم تحليل هذه البيانات عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول الموالي

جدول رقم (01) توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الخصائص الشخصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	14	23.3
	أنثى	46	76,7
	المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول (01) يتضح أن عدد الإناث في عينة الدراسة هو (46) بنسبة 76.7% وأن عدد الذكور هو (14) بنسبة 23.3%، ويعود ذلك إلى مزاحمة الإناث للرجال في الدراسة وكذلك صار الرجال يتوجهون للحياة العملية على حساب الدراسة.

جدول رقم (02) توزيع المبحوثين حسب السن

65	39	28-18	السن
31.67	19	39-29	
3.33	2	50-40	
00	0	50 فما فوق	
100	60	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول (02) نستنتج ان معظم الطلبة الجامعيين من الفئة العمرية من 18 الى 28 بنسبة مئوية 60 % ثم ثانيا فئة 29-39 بنسبة 31.67 % ثم ثالثا الفئة العمرية 40-50 بنسبة مئوية 3.33% ثم رابعا وجدنا ان الفئة العمرية من 50 سنة فما فوق بنسبة 00 % وهذا يدل على ان هذه الفئة العمرية غير متواجدة .

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

60	36	ليسانس	المستوى
33.3	20	ماستر	
6.66	4	دكتوراه	
100	60	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول (03) المتعلق بالمستوى العلمي، فقد بينت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى ليسانس بنسبة 60 %، ثم جاء في المرتبة الثانية المستوى ماستر بنسبة (33.3%)، ثم ثالثا طلبة الدكتوراه بنسبة 6 % ونفسر هذه النتائج بأن الجامعة أصبحت تستقطب كل عام الطلبة الجدد بكثرة.

جدول رقم (04) توزيع المبحوثين حسب التخصص

28.33	17	علوم إنسانية	التخصص
21.67	13	تاريخ	
31.67	19	إعلام	
18.33	11	شريعة	
100	60	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول (04) الذي يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص فقد حرصنا على ان يشمل الاستبيان جميع التخصصات حيث بينت نتائج الاستبيان ان اعلى نسبة شاركت فالاستبيان هي تخصص اعلام واتصال بنسبة 31.67 % ثم يأتي تخصص العلوم الانسانية بنسبة 28.33 % يليه تخصص تاريخ بنسبة 21.67 % ثم تخصص شريعة بنسبة 18.33 %.

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي كأداة لقياس آراء المبحوثين، كما تم حساب المدى على النحو التالي: (أعلى درجة – أقل درجة: 1-3-2)
 المدى = طول الفئة (المدى) / عدد الفئات = $2/3 = 0.66$
 والجدول الموالي يوضح التوزيع لمقياس ليكرت الثلاثي.

جدول رقم (05) : جدول التوزيع لمقياس فئات ليكرت Likert

الفئة	1.66-1	2.33-1.67	3-2.33
الدرجة	1	2	3
درجة الموافقة	غير موافق	محايد	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة

لغرض تحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة، تم الاعتماد على

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية V.25 Statistical Package for the

، Social) SPSS Sciences(وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص عينة الدراسة، يتم حسابها عن طريق

قسمة عدد التكرارات لكل عبارة على عدد أفراد عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية لمعرفة قيمة إجابات أفراد العينة، ويتم حسابه بالعلاقة التالية:

الانحراف المعياري للتعرف على مدى تشتت إجابات المبحوثين عن المتوسط

الحسابي، ويتم اختبار ألفا كرونباخ Crambach Alpha لمعرفة ثبات محاور وعبارات

وأجزاء الاستبيان، وكذا الثبات الكلي للاستبيان.

اختبار T-test في حالة عينة واحدة لمعرفة إذا كان متوسط الإجابة مساوي أو يفوق أو يقل عن الدرجة المتوسطة

معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coeffeint لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويحسب بالعلاقة التالية

❖ اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

سيتم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة على النحو التالي:

❖ صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الاستبيان هو أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد تم من صدق استبانة الدراسة من خلال الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.

❖ الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الدراسة من خلال اختبار معامل الارتباط بيرسون Pearson بين كل عبارة والدرجة الكلية للجزء الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم 06 يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول امتلاك اشتراك انترنت يوفر لهم التواصل مع برامج الجامعة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	42	70 %
محايد	12	20 %
معارض	6	10 %
المجموع	60	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم 06 نتائج الاستبيان حول امتلاك اشتراك إنترنت يوفر للمبحوثين التواصل مع برامج الجامعة. أظهرت النتائج أن 70% من المشاركين، أي 42 مبحوثاً، وافقوا على أنهم يمتلكون اشتراك إنترنت يمكنهم من التواصل مع برامج الجامعة. في حين أن 20% من المبحوثين، أي 12 مبحوثاً، كانوا محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً في هذا الشأن. أما النسبة المتبقية، التي تشكل 10%، أي 6 مبحوثين، فقد عبرت عن عدم امتلاكها اشتراك إنترنت. من هذه النتائج، يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم القدرة على التواصل مع برامج الجامعة عبر الإنترنت،

الجدول رقم 07 يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول استعمال progres

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	39	65 %
محايد	12	20 %
معارض	9	15 %
المجموع	60	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم 07 نتائج الاستبيان حول استعمال برنامج Progres بين المبحوثين. وفقاً للنتائج، وافق 65% من المشاركين، أي 39 مبحوثاً، على أنهم يستعملون برنامج Progres. بينما كان 20% من المبحوثين، أي 12 مبحوثاً، محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً حول استخدامهم للبرنامج. أما النسبة المتبقية، والتي تشكل 15%، أي 9 مبحوثين، فقد عبرت عن عدم استعمالها للبرنامج. تعكس هذه النتائج أن غالبية المبحوثين يستخدمون برنامج Progres ، مما يشير إلى انتشار استخدام هذا البرنامج بين المشاركين في الاستبيان.

الجدول رقم 08 يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول رضا الطلبة عن استعمال منصة مودل

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	33	65 %
محايد	18	20 %
معارض	9	15 %
المجموع	60	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 08 تظهر النتائج أن 65% من المشاركين، أي 33 مبحوثاً، وافقوا على رضاهم عن استخدام منصة مودل. بينما كان 20% من المبحوثين، أي 18 مبحوثاً، محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً بشأن رضاهم عن المنصة. أما النسبة المتبقية، والتي تشكل 15%، أي 9 مبحوثين، فقد عبرت عن عدم رضاها عن استخدام المنصة. تعكس هذه النتائج أن غالبية الطلبة راضون عن استعمال منصة مودل، مما يدل على فعالية المنصة في تلبية احتياجاتهم التعليمية.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: الوسائل المستخدمة في العملية الاتصالية
يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الثاني
جدول رقم (09) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,223	,237
02	,698**	,000
03	,775**	,000
04	,765**	,000
05	,497**	,00 5
06	,656**	,000
07	,446*	13.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

دال إحصائيا عند مستوى معنوية

يتضح من الجدول (09) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات المحور

الثاني والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) حيث تراوحت

بين (0.497**) و (0.755**) وجميع القيم الاحتمالية لعباراته متساوية لـ (0.000) أقل

من (0.01) وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 10 يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول تواصل الطلبة مع الادارة بشكل يوي عبر الايميل وقنوات التواصل الرقمية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	40%
محايد	21	35%
معارض	15	25%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS)

يظهر الجدول رقم 10 نتائج الاستبيان حول تواصل الطلبة مع الإدارة بشكل يومي عبر البريد الإلكتروني وقنوات التواصل الرقمية. تبين النتائج أن 40% من المشاركين، أي 24 مبحوثاً، وافقوا على أنهم يتواصلون مع الإدارة بشكل يومي عبر هذه القنوات. بينما كان 35% من المبحوثين، أي 21 مبحوثاً، محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً حول تواصلهم اليومي مع الإدارة. أما النسبة المتبقية، والتي تشكل 25%، أي 15 مبحوثاً، فقد عبرت عن عدم تواصلها اليومي مع الإدارة عبر البريد الإلكتروني وقنوات التواصل الرقمية. تعكس هذه النتائج تنوعاً في آراء الطلبة حول تواصلهم مع الإدارة، مع وجود نسبة معتد بها من الطلبة الذين يمارسون هذا التواصل بانتظام.

الجدول رقم 11 يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول إستفادة الطلبة من استخدامهم للتطبيقات ومواقع التواصل الالكتروني

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	45	75%
محايد	9	15%
معارض	6	10%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS)

من خلال الجدول رقم 11 تظهر للنتائج، أن 75% من المشاركين، أي 45 مبحوثاً، بأنهم يستفيدون من استخدام هذه التطبيقات والمواقع. بينما كان 15% من المبحوثين، أي 9 مبحوثين، محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً بشأن استفادتهم. أما النسبة المتبقية، والتي تشكل 10%، أي 6 مبحوثين، فقد عبرت عن عدم استفادتها من استخدام التطبيقات ومواقع التواصل الإلكتروني. تعكس هذه النتائج أن غالبية الطلبة يرون فوائد واضحة في استخدام التطبيقات ومواقع التواصل الإلكتروني، مما يشير إلى الدور الإيجابي لهذه الأدوات في تجربتهم التعليمية .

الجدول رقم 12 إمتلاك الطلبة لإيميل مهني لإستخدامه للتواصل مع الأساتذة وزملائهم

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	30	50%
محايد	18	30%
معارض	12	20%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS)

يظهر الجدول رقم 12 نتائج الاستبيان حول امتلاك الطلبة لإيميل مهني يستخدمونه للتواصل مع الأساتذة وزملائهم. تبين النتائج أن 50% من المشاركين، أي 30 مبحوثاً، وافقوا على أنهم يمتلكون إيميل مهني لهذا الغرض. بينما كان 30% من المبحوثين، أي 18 مبحوثاً، محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً بشأن امتلاكهم لإيميل مهني. أما النسبة المتبقية، والتي تشكل 20%، أي 12 مبحوثاً، فقد عبرت عن عدم امتلاكها لإيميل مهني. تعكس هذه النتائج أن نصف الطلبة يرون أهمية امتلاك إيميل مهني للتواصل الأكاديمي، بينما لا يزال هناك نسبة معتد بها من الطلبة الذين لا يمتلكون هذا النوع من البريد الإلكتروني.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: التطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الثالث.

جدول رقم (13): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث.

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	,394*	,031
02	,555**	1,00
03	,301	125,
04	,656**	,000
05	,651**	,000
06	,446*	13.0
07	,642**	,000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة

دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (13) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات المحور

الثالث والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) حيث تراوحت بين

(0.383*) (0.765**) وجميع القيم الاحتمالية لعباراته متساوية لـ (0.000) أقل

من (0.001) وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 14 يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول أنه هناك مقاييس مخصصة لتدريس كيفية استخدام تقنيات التعليم والتواصل الإلكترونيين.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	40%
محايد	21	35%
معارض	15	25%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS).

يظهر الجدول رقم 14 نتائج الاستبيان حول وجود مقاييس مخصصة لتدريس كيفية استخدام تقنيات التعليم والتواصل الإلكتروني. تبين النتائج أن 40% من المشاركين، أي 24 مبحوثاً، وافقوا على وجود هذه المقاييس. بينما كان 35% من المبحوثين، أي 21 مبحوثاً، محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً بشأن وجود مقاييس مخصصة. أما النسبة المتبقية، والتي تشكل 25%، أي 15 مبحوثاً، فقد عبرت عن عدم وجود هذه المقاييس. تعكس هذه النتائج وجود تفاوت في آراء الطلبة حول توفر مقاييس لتدريس استخدام تقنيات التعليم والتواصل الإلكتروني، حيث يوافق أقل من نصف المبحوثين على وجودها.

الجدول رقم 15 يوضح توزيع اجابات المبحوثين حول مواجهتهم لصعوبات تقنية أو لوجستية تعيق استخدامي الفعال لتقنيات التعليم والتواصل الإلكتروني المقدمة من الجامعة؟

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	18	30%
محايد	18	30%
معارض	24	40%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (SPSS).

تبين نتائج الجدول رقم 15. أن 30% من المشاركين، أي 18 مبحوثاً، وافقوا على أنهم يواجهون صعوبات تقنية أو لوجستية. بينما كان 30% من المبحوثين، أي 18 مبحوثاً، محايدين ولم يبدوا رأياً محدداً بشأن مواجهة صعوبات. أما النسبة المتبقية، والتي تشكل 40%، أي 24 مبحوثاً، فقد عبرت عن عدم مواجهتها لصعوبات تعيق استخدام تقنيات التعليم والتواصل الإلكتروني. تعكس هذه النتائج تنوعاً في آراء الطلبة حول مدى تأثير الصعوبات التقنية أو اللوجستية على استخدامهم الفعال لتقنيات التعليم الإلكتروني، مع وجود نسبة كبيرة تعارض وجود مثل هذه العوائق.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع: معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة

في قطاع التعليم العالي

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل بعد والمعدل الكلي للمحور الرابع

جدول رقم (16) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	رقم العبارة
01	,429*	18.00
02	,516**	4,00
03	,520**	3.00
04	223,	237,
05	**765,	000,
06	**497,	5,00
07	**656,	000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS

دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (16) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من عبارات المحور

الأول والدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). حيث تراوحت بين

(0.429*) و(0.520**) وجميع القيم الاحتمالية لعباراته متساوية لـ (0.000) أقل

من (0.01) وهو ما يدل على أن عبارات هذا المتغير صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس

النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة تحت نفس الظروف والشروط. وقصد التأكد من ثبات استبيان الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ Crombakh Alpha الذي يعد من أهم الاختبارات وأكثرها استخداما في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يفترض أن قيم ألفا كرونباخ يجب أن تكون أكبر من (0.6) لكي يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات.

وقد تم حساب الثبات لمحاور الاستبيان وكذا الثبات الكلي كما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول رقم (17) نتائج ثبات الاستبيان (معامل ألفا كرونباخ).

المتغير	عنوان المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني	التطبيقات المستخدمة في العملية الاتصالية	07	,938
المحور الثالث	طريقة الاستخدام والتفاعل مع الرقمنة في قطاع التعليم	07	108,
المحور الرابع	معوقات وصعوبات التوجه نحو رقمنة قطاع التعليم العالي	07	843,
الثبات الكلي للاستبانة		52	989,

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS)

يوضح الجدول (17) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان أكبر من (0.6) حيث تراوحت بين (0.801) و (0.938), أي بدرجة ثبات تتراوح من جيدة جدا إلى ممتازة، كما أن درجة الثبات الكلي للاستبيان بلغت (0.899) وهو ما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات ممتازة يمكن الاعتماد عليها في إعداد الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

من إعداد الطالب لبعير صالح، الموسومة أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليتها في الاتصال داخل المؤسسة، وتوصل الباحث في دراسته على تشجيع تطبيق التكنولوجيا لتحقيق التقدم والرقي التكنولوجي، وضمان تقديم أفضل للخدمات، وهذا ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها في دراستنا، حيث أن دراستنا الراهنة أفرزت نتيجة متشابهة تماما لنتائج الدراسة السابقة، والمتمثلة في توجه الطلبة نحو استعمال الرقمنة في الجامعات، وذلك من أجل الاضطلاع على النقاط والدروس من خلال الرقمنة، وقد أكدت دراستنا الميدانية أن الأساتذة والطلبة يتوجهون نحو استخدام الرقمنة في الجامعات.

الدراسة الثانية

دراسة سعد الله رشيد قاشي خالد، الموسومة بدور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي بجامعة المسيلة، وتوصل الباحث في دراسته إلى الدور المهم الذي لعبه التطبيق الرقمي مووك في تصنيف الجامعة، والتوضيح الكبير الذي لعبه التحصيل العلمي النوعي للأساتذة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراستنا، وذلك من خلال اعتماد منصات مودل وبروغرس في وضع الدروس

مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

إن الحتمية التكنولوجية تنص على تأثير وسائل الاتصال الالكترونية حيث ساهمت في انكماش الكرة الارضية وتقلصها في الزمان والمكان حتى اصبح يطلق عليها القرية العالمية

وبعد اضطلاعنا على هذه النظرية الحتمية التكنولوجية يمكن اسقاطها بالقول ان وسائل الاتصال هي وسائل لنشر المعلومات، وهي جزء من سلسلة في التقدم التكنولوجي، حيث ان الرقمنة جاءت بعد سلسلة من التطورات والتقدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي دفعها مبدئيا لتخلص من الورق والتخلي عن المعاملات الورقية للادارة التقليدية. ولما ان الاختراعات تاتر على المؤسسات (الجامعات) بالتنظيم الاجتماعي وهذا مانجده من خلال الادارة الالكترونية والتي اثرت على النظام بجعله يدخل في تطبيق هذه الوسائل، وايضا وبناء على نتائج دراستنا ان نظرية الحتمية التكنولوجية تتناسب مع موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية وتحسين الخدمة

استنتاج عام

تناولت الدراسة موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية وتحسين الخدمة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثليجي بالأغواط وقد حاولنا في هذه الدراسة التعرف على مدى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية وتحسين الخدمة.

وقد توصلنا من خلال دراستنا:

- ✓ أنه يؤثر توجه الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة على العملية الاتصالية داخل المؤسسة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة صحيحة ومحقة.
- ✓ يعتمد طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة على وسائل الاتصال الحديثة للتواصل بينهم وبين الإدارة صحيحة ومحقة.
- ✓ يعتمد الطلبة على منصة مودل وبروقرس، في عملية تحميل الدروس والاطلاع على النقاط والتسجيلات الخاصة بالطلبة صحيحة ومحقة.
- ✓ توجد استراتيجيات منتهجة من طرف الجامعة وخصوصا كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة للتوجه نحو الرقمنة صحيحة ومحقة.
- ✓ هناك معوقات وصعوبات مختلفة تتحكم في التوجه نحو الرقمنة صحيحة ومحقة

الخاتمة

خاتمة

تعد الرقمنة أحد مظاهر عصرنة المؤسسات على اختلاف أنواعها وجماهيرها المستهدفة، وتأتي مساهمة للتحويل التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، وضرورة ملحة فرضتها متطلبات الولوج إلى عالم المعرفة، ومع تزايد معدلات انتشار تكنولوجيات الاتصال والتعليم الإلكترونيين والارتفاع الملاحظ في أعداد الطلبة، صار من الضروري جدا الاهتمام بعملية الرقمنة ومتابعة مدى تطبيقها في المجالات البيداغوجية، وكشف حقيقة ممارستها. ولأن جامعة عمار ثلجي بالأغواط اليوم هي واحدة من الجامعات الجزائرية الفتية التي تحاول تطبيق الرقمنة استجابة لسياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا المجال، فإننا أردنا في هذه الدراسة التعرف على واقع عملية الرقمنة في هذه المؤسسة تحديدا، وما يمكن قوله اجمالا رغم النقائص المسجلة أن هذه الدراسة في شقها التطبيقي حاولت الكشف عن مكامن القوة والضعف في عملية تطبيق وتعميم عملية الرقمنة داخل المؤسسة محل الدراسة أيضا إتجاهات الطلبة نحوها وهي جامعة الأغواط عمدة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بشكل خاص، وهو ما يمكن أن يسهم في امداد صناع القرار فيها بمعلومات وبيانات هامة في معالجة الاختلالات والمشكلات الناتجة عن ضعف أداء القائمين على الرقمنة وحتى من المتلقين وهم الطلبة والأساتذة والتكفل بالنقائص ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع المعاجم

- 1- ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية الإدارية العامة للمعجمات، وإحياء التراث، الجزء 1-2 ط 2
- 2- ابن منظور، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1978
- 3- أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 2008
- 4- لينكن ميشال، معجم علم اجتماع، ترجمة احسان محمد الحسن، دار الطباعة، بيروت، 1981

الكتب

- 1- احمد دورقان، صالح سليم الحمودي، ولايف، المحامية الهنداوي، استشراف المستقبل وصناعة ما قبل التخطيط الاستراتيجي، استعداد ذكي، الاصدار 01، فنديل للطباعة والنشر والتوزيع، الامارات الكرية المتحدة، . 2017
- 2- أحمد ماهر القيادة وفعاليتها في ضوء الاسلام، دار النشر، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية
- 3- . أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي مفاهيمه وإجراءاته ومناهجه، بنغازي ليبيا، جامعة قارينوس، غزة، 1994.
- 4- بديار أحمد، زيتوني عبد الكريم، الاقتصاد القائم على المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة الإمارات نموذجا.
- 5- الحثي عبد المنعم، موسوعة التحليل النفسي، دار مدبولي، القاهرة مصر 1995.
- 6- خواترة سامية، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021.
- 7- راكز الزعاير، غسان الطالب، الإدارة الإلكترونية لمنظمات الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2020.
- 8- ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية ، E-environnement دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2- 2015
- 9- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1- 2002
- 10- ساعد غالب ياسين، الإدارية الإلكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، 2009.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي - الأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة - الأغواط

استبيان

قسم : علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال وعلاقات عامة
تحت اشراف : الدكتور شتوح أحمد عبد اللطيف
من إعداد :

- عمر بلقوشي
- محمد عبد الكريم أرزيقي

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة في المؤسسات الجامعية وتحسين مستوى
الخدمة

تحية طيبة،

في إطار دراسة حول توجه الطلبة الجامعيين نحو الرقمنة وتحسين الخدمة وتأثيرها على طلبة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثلجي بالأغواط، نقدم لكم هذا
الاستبيان. نلتزم منكم ملء الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة بكل
موضوعية فيما يتعلق بإدخال الرقمنة في التعليم العالي والبحث العلمي وتأثير ذلك عليكم
كطلبة.

جميع الإجابات صحيحة ولا توجد إجابة خاطئة. نشكركم على تعاونكم ونؤكد أن جميع
الإجابات سرية وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. لكم منا جزيل الشكر والامتنان.

المحور الأول البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر - أنثى

السن : 28-18 39-29 50-40 50-فما فوق

المستوى : ليسانس ماستر دكتوراه

التخصص : علوم إنسانية تاريخ إعلام شريعة

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
المحور الأول : التطبيقات التي يستخدمها الطلبة في العملية التعليمية				
01	هل أمتلك اشتراك انترنت يوفر لي القدرة للتواصل مع برامج الجامعة			
02	توفر الجامعة خدمة الإنترنت لك			
03	أستعمل <u>progres</u> من اجل الاطلاع على نقاطك وعلامات الامتحان			
04	أستخدم موقع مودل في عملية التواصل بيني وبين الأساتذة وبين الادارة			
05	أقوم بالإطلاع على المنشورات الرسمية لكلية العلوم الإنسانية في موقع الجامعة الرسمي			
06	يوفر لي مودل جميع المواد التعليمية والمراجع			
07	أنا راض بشكل اعام عن منصة مودل كأداة تعليمية			
المحور الثاني : طريقة الاستخدام والتفاعل مع الرقمنة في قطاع التعليم				
08	أتواصل بشكل يومي مع الإدارة عبر الأيميل وقنوات التواصل الرقمية			
09	أحرص على تحميل الدروس ومطالعتها فور وضعها على المنصة التعليمية لموقع الجامعة			
10	إستفدت من إستخدامي للتطبيقات ومواقع التعليم والتواصل الإلكتروني			
11	يساهم استخدام الوسائل الحديثة في التعليم والتواصل في سهولة سير التعليم			
12	استفدت من استخدامك للتطبيقات ومواقع التعليم و التواصل الإلكتروني			
13	يساهم استخدام الوسائل الحديثة في التعليم والتواصل عن سهولة وسير التعليم.			
14	أمتلك إيميل مهني أستخدمه كطالب جامعي للتواصل مع الأساتذة وزملائي			

المحور الثالث : المعوقات والصعوبات التي يواجهها			
15	هناك مقاييس مخصصة لتدريس كيفية استخدام تقنيات التعليم والتواصل الإلكترونيين.		
16	وفرت في الجامعة دورات تكوينية حول تطبيقات التعليم عن بعد		
17	استخدامي للمواقع الإلكترونية يجعلني على تواصل مع المواد الدراسية في الوقت الذي يناسب		
18	الحجم الساعي للمقررات الدراسية المخصصة لتعليم وتكوين الطلبة على استعمال وسائل التعليم والتواصل الإلكترونيين كاف بالنسبة لي		
19	الاستراتيجيات المتبعة من طرف الجامعة كافية لاستخدام تطبيقات ومواقع التعليم الإلكتروني والتواصل.		
20	توفر الجامعة دعماً فنياً كافياً لحل المشكلات التقنية التي قد تواجهها أثناء استخدام تطبيقات التعليم والتواصل الإلكتروني		
21	أواجه صعوبات تقنية أو لوجستية تعيق استخدامي الفعال لتقنيات التعليم والتواصل الإلكتروني المقدمة من الجامعة؟		